

منوعات

MEDIA

أخبار

إبرمت شركة «فيسبوك» اتفاقاً مع بعض الصحف الفرنسية اليومية، تدفع بموجبها مقابل «الحقوق المجاورة» لحقوق التأليف، ووفق ما أعلنته في بيان الخميس، بعد أسابيع قليلة من توقيع اتفاقين مماثلين مع صحيفتي «لوموند» و«لو فيغارو».

احتجزت السلطات المصرية الروبوت «أيدا» التي توصف بأنها أول روبوت فنان في هيئة إنسان ويعمل بالذكاء الاصطناعي في العالم، لـ 10 أيام، قبل مشاركتها الخميس في معرض فني، بسبب «الهواجس الأمنية»، قبل أن تطلق سراحه مساء الأربعاء.

تعرض عدد من الصحفيين للضرب على يد عناصر من حركة «طالبان»، لمنع تغطية تظاهرة نسائية وسط العاصمة كابول الخميس، وفتحت وسائل الإعلام من الاقتراب من المسيرة أو تصويرها، وتصدت مقاتلو «طالبان» للصحفيين بعنف.

اتهمت منظمات غير حكومية «فيسبوك» بالسعي إلى إلغاء الرأي العام عن المشكلات، والفضائح الكثيرة التي تواجهها، عبر إعلانها عن طرح لتغيير اسمها، وقد يكشف مارك زوكربيرغ عن الاسم الجديد في 28 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي.

أعلن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب عن إطلاق شبكة خاصة به للتواصل الاجتماعي تحت اسم «تروث سوشال»، وتبدو استنساخاً لمنصته المفضلة «تويتير» التي أقصته منذ يناير/كانون الثاني الماضي

«تروث سوشال»... ترامب في تغريدته الأخيرة

من دون تمييز ضد الأيديولوجية السياسية»، وتتنص على أن وجهات النظر السياسية المختلفة «مرحب بها». في معابنة التطبيق على متجر التطبيقات، يبدو «تروث سوشال» متطابقاً تقريباً مع «تويتير». يُطلق على الرسائل الموجودة على الموقع اسم «الحقائق»، وتبدو مشابهة للتغريدات، ويمكن إعادة نشرها بواسطة مستخدمين آخرين، مثل إعادة التغريد. يوضح رمز الموقع أنه يستخدم إصداراً غير معدل في الغالب من «ماستودون»، وهو برنامج مفتوح المصدر يسمح للأشخاص بتفعيل نظام أساسي اجتماعي عصامي. وفي هذا الإطار، صرح مطور البرنامج بوجين روشكو، لموقع «ذي إنديبندينت»، بأنه طلب من محاميه تقييم ما إذا كانت «تروث سوشال» قد انتهكت حقوق الطبع والنشر الخاصة بـ «ماستودون»، ليخضع الإجراء القانوني المناسب.

هل نتجج؟

يبدو أن معظم المراقبين متفقون على أن الفضل سيكون لمصير «تروث سوشال»، فبعضهم وصفها بـ «الدعاية»، خاصة أن ترامب لا خبرة لديه في إدارة منصة إعلامية، كما أنه ليس هناك ما يشير إلى قدرته على جذب مستخدمين، وسط هيمنة المنصات الكبرى، فـ «تويتير» مثلاً لديها 200 مليون مستخدم. كما أن ترامب لم يعد رئيساً، ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، في مايو/أيار الماضي، فإن محاولات البحث عن ترامب عبر محرك البحث «غوغل» هي الأدنى على الإطلاق منذ يونيو/حزيران 2015، وكذلك الحال بالنسبة لمستوى مشاهداته على قنوات الكابل التي قلت كثيراً من تغطية أخباره أخيراً، وخاصة بعد تفشي وباء «كوفيد-19».

مع الحظر وضده

كانت شبكات التواصل الاجتماعي العملاقة الثلاث، «فيسبوك» و«تويتير» و«يوتيوب»، فرضت حظراً على الملياردير الجمهوري في أعقاب الهجوم الدموي الذي شنته جمع من أنصاره على مبنى الكابيتول حيث مقر الكونغرس، في السادس من يناير/كانون الثاني الماضي، في محاولة لمنع المصادقة على فوز منافسه الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة.

قتل خمسة أشخاص أثناء الهجوم أو بعده بينهم شرطي، وكذلك مظاهرات على يد عنصر أمن بينما كانت تحاول فتح باب بالقوة داخل المبنى مع عشرات الأشخاص. واستبعد موقع «تويتير» دونالد ترامب (إلى أجل غير مسمى بسبب أخطار جديدة بالتهديد على العنف»، ما أدى إلى عزله عن 89 مليون متابع، ووعده حينها ترامب بإنشاء شبكة تواصل اجتماعي، بعد غضبه من عدم تمكنه من الوصول إلى شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديه التي استخدمها لحملة عام 2016، ولإعلان قرارات رئاسية مهمة، بالإضافة إلى إقالات مفاجئة. ووصف الجمهوريون الإقصاء المفاجئ لترامب بأنه «رقابة»، في حين رحب به النواب الديمقراطيون والمجتمع المدني الأميركي لكن في أوروبا، تعرضت الخطوة لانتقادات الجمعيات والقادة، بينهم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، الذين عبروا عن القلق من نفوذ شركات التكنولوجيا على حرية التعبير.

كما أقصيت الحركات الأميركية المؤمنة بنظرية المؤامرة الداعمة لعلنا لدونالد ترامب، والمنظمات المشاركة في أعمال الشغب، من الشبكات الرئيسية، ولجأت إلى منصات أقل شعبية، منها «بارلر»، وهو بمثابة «فيسبوك» محافظ، وكان «بارلر» استبعد لأسابيع من قبل «غوغل» و«أبل» و«مازون»، لأنه أفتك قواعدها الخاصة بالاعتدال في المحتوى الذي يحرض على العنف.

إلى أنه لا يمكن للمستخدمين «مضايقة، أو إزعاج، أو تهريب، أو تهديد، أي من موظفينا، أو وكلائنا المشاركين في توفير أي جزء من الموقع»، وأن المنصة «تحتفظ بحقوقها في إزالة اسم المستخدم الذي تحدده، أو استعادته، أو تغييره، إذا قررت، وفقاً لتقديرها الخاص، أنه غير مناسب أو فاحش أو مرفوض بأي شكل آخر». في الوقت نفسه، يُروج للمنصة، على متجر التطبيقات «آب ستور»، على أنها تشجع «محادثة عالمية مفتوحة وحررة وصادقة،

الإطلاق المعمم لمنصة ترامب في الربع الأول من 2022

المدير المالي للشركة هو لويس أورليانز-براغانزا، وهو عضو في الكونغرس الوطني البرازيلي.

قواعد «تروث سوشال»: ممنوع الحديث عن «تروث سوشال»

تنص الاتفاقية التي على مستخدم المنصة المرتقبة الالتزام بها عند إنشاء ملفات التعريف الخاصة بهم أنه «لا يمكنهم الاستخفاف، أو التشويه، أو إلحاق الضرر، بنا أو بالمنصة»، وتلتف بنود أخرى

ماجدولين الشموربي

يتجه معظم الرؤساء الأميركيين بعد انتهاء فترة ولاياتهم إلى كتابة مذكراتهم أو الرسم، أو حتى خوض عالم الإنتاج السينمائي والتلفزيوني. لكن هذه ليست حال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي يبدو أنه لم يتخط إلى الآن قرار إبعاده عن منصات التواصل الاجتماعي، وتحديد «تويتير»، حيث كان يغرّد طوال الوقت عن كل شاردة وواردة. إذ أعلن، الأربعاء، إطلاق شبكته الخاصة للتواصل الاجتماعي، واسمها «تروث سوشال» TRUTH Social، للتصدي لـ «استبداد» عمالقة التكنولوجيا.

وقال ترامب، في بيان، إنه «أنشأ تروث سوشال» للوقوف في وجه استبداد عمالقة التكنولوجيا الذين «استخدموا سلطتهم الأحادية لإسكات الأصوات المنشقة في أميركا». وأضاف «نعيش في عالم تتمتع فيه حركة (طالبان) بحضور كبير على (تويتير)، بينما يتم إسكات رئيسكم الأميركي المفضل، هذا غير مقبول»، وهذه الحجة نفسها التي عرضها ترامب في التماس قدمه لقاض فيدرالي في ولاية فلوريدا الأميركية، خلال أكتوبر/تشرين الأول الحالي، لإجبار منصة «تويتير» على إعادة حسابه.

والمنصة التابعة لـ «مجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا» تقدم أيضاً خدمة فيديو حسب الطلب، كما جاء في البيان. وستكون متاحة في مرحلة تجريبية بموجب دعوة، اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، قبل الإطلاق المعمم في الربع الأول من عام 2022، ما يشير إلى أن التطبيق بات متاحاً للطلب المسبق على متجر التطبيقات «آب ستور».

وقال ترامب الذي كان لديه 35 مليون متابع على «فيسبوك» و24 مليوناً على «إنستغرام»، قبل حضره، «أنا متحمس لبدء مشاركة أفكارى على (تروث سوشال) قريباً».

و«تروث سوشال» ليست المحاولة الأولى لترامب في هذا المجال، ففي مايو/أيار الماضي أطلق لفترة وجيزة مدونة كانت في الواقع مجرد علامة تبويب على موقعه حيث جمعت بياناته، قبل أن يغلقها بسبب سخرية مراقبين مقتنعين بأنها الشبكة الاجتماعية الموعودة.

«ديجيتال وورلد أكويريشن كوربوريشن»

ذكر البيان نفسه أن «مجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا» ستندمج مع شركة «ديجيتال وورلد أكويريشن كوربوريشن»، لإدراجها في البورصة. و«ديجيتال وورلد أكويريشن كوربوريشن» شركة استحوذت ذات أغراض خاصة، أي شركة ليس لديها نشاط تجاري، وهدفها جمع الأموال عن طريق دخول البورصة ثم الاندماج مع شركة ترغب في أن تدرج في البورصة، وهي مجموعة دونالد ترامب الجديدة في هذه الحالة.

«ديجيتال وورلد أكويريشن كوربوريشن» مدرجة في مؤشر «ناسداك»، ووفقاً للبيان فإن مجموعة دونالد ترامب الجديدة ستبلغ قيمتها 875 مليون دولار أميركي.

الرئيس التنفيذي للشركة هو باتريك إف. أورلاندو، ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، أورلاندو موظف سابق في عدد من المصارف الاستثمارية، بينها «دويتشه بنك»، حيث تخصص في تداول الأدوات المالية المعروفة باسم المشتقات، وأنشأ بنك الاستثمار الخاص به «بنيسيري كابيتال» عام 2012، وفقاً لإيداع تنظيمي. وكشف أورلاندو، لـ «نيويورك تايمز»، أنه يمتلك ما يقرب من 18 في المائة من أسهم الشركة.



فرضت المنصات الكبرى حظراً على ترامب في يناير/كانون الثاني (ستيف بوب/Getty)

كيف ندير حسابات الزعماء؟

خلالها المسؤولون السياسيون والحكوميون «الشبكة تتطور باستمرار». وأضاف «نريد أن تبقى سياساتنا ذات مغزى، في ظل طبيعة الخطاب السياسي المتغيرة باستمرار على (تويتير)، وأن تحمي التوازن السليم في النقاش السياسي». وأضاف المنصة «لهذا نراجع استراتيجيتنا إزاء القادة العالميين، ونرغب في الحصول على مساهماتكم».

وتابعت شبكة التواصل الاجتماعي: «بصورة عامة، نريد معرفة ما إذا كان أفراد العامة يرون وجوب إخضاع القادة العالميين للقواعد عينها على (تويتير) أم لا»، وأيضاً «معرفة نوع العقوبة الملائمة في حال انتهك زعيم عالمي قاعدة ما».

وأجريت الدراسة بـ 14 لغة، بينها الإنكليزية والإسبانية والفرنسية والعربية والصينية والروسية.

أعلنت شركة «تويتير»، في مارس/آذار الماضي، إطلاق دراسة دولية لمستخدميها بشأن القواعد الواجب تطبيقها مع الزعماء العالميين عبر الشبكة. وفتحت إلى أنها ستستشير خبراء في حقوق الإنسان ومنظمات في المجتمع المدني وأكاديميين، للدفع في اتجاه تطوير قواعدها في هذا الشأن.

وجاءت هذه الإعلانات بعد تعليق «تويتير» مع منصات إلكترونية كبرى أخرى، حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، المتهم بتحريض أنصاره على اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن في يناير/كانون الثاني. وأثار هذا التدبير انتقادات من أنصار ترامب، فيما اعتبر معارضوه أن «تويتير» تأخرت في اتخاذها.

وأوضح فريق «تويتير» المكلف شؤون السلامة، في مقالة عبر مدونة «تويتير»، أن «الطريقة التي يستخدم من

